

**ORGANISATION OF
ISLAMIC COOPERATION**
GENERAL SECRETARIT



**ORGANISATION DE
COOPERATION ISLAMIQUE**
SECRETARIAT GENERAL

الأمانة العامة
لمنظمة التعاون
الإسلامي

OIC/CFM-41/2014/S&T/RES.FINAL

القرارات
الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا
والتعليم العالي والصحة والبيئة
الصادرة عن
الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية
جدة - المملكة العربية السعودية
18 - 19 يونيو 2014م

قرار رقم 41/1- ع ت

بشأن

قضايا العلوم والتكنولوجيا

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية الأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة من 20 - 21 شعبان 1435 هـ الموافق 18 - 19 يونيو 2014م؛

إذ يشير إلى رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا التي اعتمدها القمة الإسلامية العاشرة المنعقدة في بوتراجايا في أكتوبر 2003، وكذلك برنامج العمل العشري الذي اعتمده القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005؛

وإذ يضع في اعتباره القرارات ذات الصلة التي أصدرتها الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 40/1- ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا الصادر عن الدورة الأربعين للمجلس التي عقدت في كوناكري بجمهورية غينيا، في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر 2013؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و15 أغسطس 2012، والدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 6 و7 فبراير 2013؛

وإذ يرحب بتدشين التقارير القطرية الخاصة بمصر والأردن وكازاخستان وماليزيا في إطار أطلس العلوم والابتكار في العالم الإسلامي؛

وإذ يشيد بدور اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي ("الكومستيك") ومساهمات كل من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية ("مركز أنقرة")، ومنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار، والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ("الإيسيسكو")، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في مجال تطوير العلوم والتكنولوجيا وتعزيزهما في العالم الإسلامي؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/41-CFM/2014/ST/SG-REP)؛

1- يدعو الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة إلى مواصلة ودعم برامجها وأنشطتها لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك الجهود المبذولة لوضع أطر سليمة للسياسات المتصلة

بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتشجيع البحث والتطوير، وتعزيز الروابط بين الجامعات والصناعات، والتعاون فيما بين المشاريع المشتركة في مجال البحث والتطوير، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، واتخاذ التدابير الضرورية لزيادة التمويل للبحث والتطوير.

2- يدعو أمانة الكومستيك إلى دراسة عقد القمة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا تحت رعايتها وإلى اتخاذ ما يلزم من تدابير لذلك وفقاً لقرارا ذي الصلة الصادر عن القمة الإسلامية الثانية عشرة التي عقدت في القاهرة يومي 6 و7 فبراير 2013.

3- يتطلع إلى الإكمال المبكر لمشروع أطلس العالم الإسلامي للعلوم والابتكار، ويدعو الكومستيك ومؤسسات المنظمة ذات الصلة إلى تطبيق الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة خلال مرحلة تنفيذ مشروع الأطلس، والتنسيق للبدء في إعداد تقارير مماثلة تغطي كل دول المنظمة حول الابتكارات في دول المنظمة بعد فترات زمنية منتظمة تتراوح بين 3 و4 سنوات؛

4- يدعو البنك الإسلامي للتنمية إلى الاستمرار في دعم مبادرات تعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما فيها مراكز التفوق الخمسة في العالم الإسلامي والتي وقع عليها الاختيار خلال الدورة الحادية عشر للجمعية العامة للكومستيك التي عقدت في إسلام آباد سنة 2011، ويطلب من البنك الإسلامي للتنمية والأمانة العامة للتشاور بشأن آليات استخدام مراكز التميز والمؤسسات الحائزة على جائزة البنك بصورة أكثر فاعلية لتعزيز التعاون العلمي بين الدول الأعضاء في المنظمة؛

5- يطلب من الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته الثانية والأربعين.

{ } { } { }

قرار رقم 41/2- ع ت

بشأن

قضايا التعليم العالي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية الأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة من 20 - 21 شعبان 1435 هـ الموافق 18 - 19 يونيو 2014م؛

إذ يشير إلى رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا التي اعتمدها القمة الإسلامية العاشرة المنعقدة في بوتراجايا في أكتوبر 2003، وكذلك برنامج العمل العشري الذي اعتمده القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005؛

وإذ يضع في اعتباره القرارات ذات الصلة التي أصدرتها الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 40/1- ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا الصادر عن الدورة الأربعين للمجلس التي عقدت في كوناكري بجمهورية غينيا، في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر 2013؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و15 أغسطس 2012، والدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 6 و7 فبراير 2013؛

وإذ يستذكر القرارات ذات الصلة التي أصدرتها الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، ومنها تلك التي صدرت عن الدورة السادسة للمؤتمر المذكور (الخرطوم 20 و21 نوفمبر 2012)؛

وإذ يضع في اعتباره الدور الهام الذي تضطلع به كل من الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، والجامعة الإسلامية في أوغندا، والجامعة الإسلامية في النيجر، وبصفة خاصة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا في تعزيز التعليم العالي والبحث والتطوير؛

وإذ يرحب بنجاح تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتبادل التربوي الذي أعلنت في إطاره العديد من الجامعات العامة والخاصة في الدول الأعضاء في المنظمة عن تخصيص 300 منحة للدراسات الجامعية والعليا وما بعد الدكتوراه؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم

؛(OIC/41-CFM/2014/ST/SG-REP

- 1- **يناشد** الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة مواصلة وزيادة دعم برامجها وأنشطتها في مجال التعليم العالي، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تحسين المقررات الدراسية وهيئات التدريس الجامعية والربط الشبكي فيما بين مؤسسات التعليم العالي، وتشجيع مشاريع البحث المشتركة، ورتيبات التعلم عن بعد، وبرامج المنح الدراسية، وبرامج التدريب المهني.
- 2- **يدعو** الدول الأعضاء في المنظمة إلى تشجيع مؤسساتها للتعليم العالي والبحث في القطاعين العام والخاص على التعاون الفعال مع المنظمة لتعزيز وتشجيع برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتبادل التربوي، بما في ذلك تقديم المنح الدراسية عن طريق الأمانة العامة للمنظمة.
- 3- **يدعو** طلاب البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى متابعة تعليمهم العالي في ماليزيا وتقديم طلباتهم للاستفادة من المنح الدراسية الدولية الماليزية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم في ماليزيا؛
- 4- **يؤكد مجدداً** دعمه لجهود البنك الإسلامي للتنمية للإسهام في إنشاء جامعة إسلامية دولية في كابل بأفغانستان، وأيضا لجهود البنك في حشد الموارد المالية تحقيقاً لهذا الغرض.
- 5- **يشجع** الدول الأعضاء على المشاركة الفاعلة في الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي المزمع عقدها في مقر الإيسيسكو في الرباط، بالمملكة المغربية، في عام 2014.
- 6- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته الثانية والأربعين.

{ } { } { }

قرار رقم 41/3- ع ت

بشأن

قضايا الصحة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية الأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة من 20 - 21 شعبان 1435هـ الموافق 18 - 19 يونيو 2014 م؛

إذ يشير إلى برنامج العمل العشري الذي اعتمده القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005؛

وإذ يستذكر القرار رقم 40/3- ت ع بشأن قضايا الصحة الذي صدر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية الذي عقد في كوناكري، غينيا، في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر 2013؛

وإذ يستذكر القرارات والمقررات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية لوزراء الصحة واللجنة التوجيهية المعنية بالصحة، بما في ذلك تلك التي صدرت عن الدورة الرابعة للمؤتمر المذكور (جاكرتا 22-24 أكتوبر 2013)؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و15 أغسطس 2012، والدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 6 و7 فبراير 2013؛

وإذ يرحب باعتماد برنامج العمل الإستراتيجي في مجال الصحة لمنظمة التعاون الإسلامي 2014-2023 وخطة تنفيذه؛

وإذ يأخذ علمًا بخطة العمل الممتدة على مدى سنتين للجنة الفنية لتطوير وتوحيد معايير صناعة العقاقير واللقاحات التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الصحة؛

وإذ يأخذ علمًا أيضًا باعتماد المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الصحة لاختصاصات مجموعة منظمة التعاون الإسلامي لمصنعي اللقاحات، وخطة عملها قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل نحو الاعتماد على الذات في إنتاج اللقاحات وورقة المفاهيم حول تجميع المشتريات من العقاقير واللقاحات؛

وإذ يعرب عن تقديره لماليزيا لاستضافتها للاجتماعين الأول والثاني للجنة الفنية لمنظمة التعاون الإسلامي لتطوير وتوحيد معايير صناعة العقاقير واللقاحات في كوالالمبور يومي 1 و2 أكتوبر 2012 ويومي 24 و25 نوفمبر 2013.

وإذ يأخذ علمًا بعقد الاجتماع الأول للفريق الاستشاري الإسلامي بشأن القضاء على شلل الأطفال في جدة يومي 26 و27 فبراير 2014 الذي نظمه مجمع الفقه الإسلامي الدولي والأزهر الشريف بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ("اليونيسيف").

وإذ يأخذ بعين الاعتبار التقدم المحرز في مشروع التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لدعم جهود الدول الإفريقية لعلاج السرطان؛

وإذ يعرب عن تقديره للتعاون القائم بين المنظمة وشركاء دوليين مثل منظمة الصحة العالمية والصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والملاريا والمبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال وشراكة القضاء على داء السل ومبادرة دحر الملاريا واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والتحالف العالمي للقاحات والتحصين؛

وإذ يثني على تقديم حكومة بروناي وجامعة لاهور وباكستان منحًا دراسية في مجال الصحة ضمن برنامج المنظمة للتبادل التربوي؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/41-CFM/2014/ST/SG-REP)؛

1- يدعو الدول الأعضاء إلى تنفيذ القرارات والإعلانات التي صدرت عن مختلف دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة.

2- يطلب من اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة، بمساعدة فريق العمل المشكل لهذا الغرض، رصد جهود التنسيق التي تبذلها الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة والمنظمات الدولية لتنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023.

3- يدعو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى مواصلة التنسيق مع اللجنة الفنية لتطوير وتوحيد معايير صناعة العقاقير واللقاحات ومع مجموعة المنظمة لمصنعي اللقاحات والبنك الإسلامي للتنمية لتحقيق الاعتماد على الذات في إنتاج اللقاحات وبحث إمكانيات وضع آليات قابلة للتطبيق العملي بشأن تجميع المشتريات من العقاقير واللقاحات.

- 4- **يشجع** الدول الأعضاء على المشاركة والإسهام في المشروع المشترك بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لدعم جهود الدول الإفريقية لعلاج السرطان.
- 5- **يحث** الدول الأعضاء على تعزيز التعاون في مجال التدريب والتعليم الصحي، بما في ذلك تقديم المنح الدراسية في مجال التعليم الصحي في إطار "برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتبادل التربوي: التضامن في الحقل الأكاديمي في العالم الإسلامي".
- 6- **يرحب** بتقاسم الدول الأعضاء لتجاربها من خلال مركز التعاون التابع لمنظمة الصحة العالمية في ماليزيا.
- 7- **يدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة جهودها الرامية إلى توسيع تغطية التطعيم وضمان تطعيم جميع الأطفال ضد الأمراض التي يمكن درؤها، وخاصة شلل الأطفال، وإلى الانخراط في علاقات التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك من خلال تبادل المعلومات الوبائية وبيانات الرصد المختبرية وتنفيذ أنشطة التطعيم التكميلي المتزامنة، حسب الاقتضاء.
- 8- **يعرب** عن دعمه للفتاوى الشرعية الصادرة عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي فيما يتعلق بسلامة وجواز التطعيم ضد شلل الأطفال في الإسلام، وإعلان أن من واجب جميع الآباء والمجتمعات حماية الأطفال والسماح للعاملين في ميدان الصحة بأداء مهامهم في أمن.
- 9- **يدين** استخدام برامج القضاء على شلل الأطفال والتدخلات الصحية الأخرى لأغراض سياسية أو لأغراض أخرى غير الأهداف الصحية المذكورة.
- 10- **يدعم** جهود الدول الأعضاء في التعامل مع هذه المسألة، **ويدعو** جميع أصحاب المصلحة إلى إبداء أكبر قدر من التعاون لهذا الغرض دونما تمييز ودون فرض أي شروط أو قيود على الدول.
- 11- **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز أسلوب الحياة الصحية وتعزيز مكافحة الأمراض غير المعدية، بما فيها السمنة والسكري وأمراض القلب والشرابيين.
- 12- **يطلب** من المانحين المحتملين، بمن فيهم الدول الأعضاء في المنظمة، الإسهام بسخاء في المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال والصندوق العالمي لدعم أنشطة مكافحة شلل الأطفال وفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والملاريا.
- 13- **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية مواصلة جهودهما لتعزيز صحة الأم والطفل، وإلى تنسيق هذه الجهود مع الشركاء الدوليين للتنفيذ السلس للمشاريع الخاصة

بالرعاية الصحية للأم والطفل في بنغلاديش ومالي، والبدء في مشاريع مماثلة لمساعدة الدول الأعضاء الأخرى.

14- **بحث** الدول الأعضاء على تنسيق مواقفها من القضايا ذات الاهتمام المشترك على هامش اجتماعات الأجهزة الإدارية لمنظمة الصحة العالمية وجمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي للمنظمة وكذا مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) الذي يعد بمثابة مجلس تنسيق البرنامج.

15- **يؤكد** أن دعم جهود التنمية الوطنية في مجال الصحة يتطلب وجود بيئة دولية مواتية تدعم وصول الجميع، بدون تمييز وفي الوقت المناسب وبأسعار معقولة، إلى الأدوية واللقاحات والمعدات والتكنولوجيات والمعارف والمعلومات وغيرها من اللوازم، وذلك لضمان توفير الخدمات والرعاية الصحية بشكل شامل للنساء والأطفال والمراهقين والمسنين وغيرهم من الفئات الضعيفة.

16- **يرحب** بالقرار الذي اتخذته المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الصحة بعقد المؤتمر الخامس في عام 2015 في تركيا والمؤتمر السادس في المملكة العربية السعودية.

17- **بحث** الدول الأعضاء على كفالة جعل الصحة في صميم جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015.

18- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته الثانية والأربعين.

{ } { } { }

قرار رقم 41/4- ع ت

بشأن

قضايا البيئة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية الأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة من 20 - 21 شعبان 1435 هـ الموافق 18 - 19 يونيو 2014 م؛

إذ يشير إلى برنامج العمل العشري الذي اعتمده القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005؛

وإذ يستذكر القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 40/4- ت ع بشأن قضايا البيئة الذي صدر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في كوناكري، غينيا، في الفترة من 9-11 ديسمبر 2013؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و15 أغسطس 2012، والدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 6 و7 فبراير 2013؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار القرارات التي صدرت عن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة الذي عقد في أستانة يومي 17 و18 مايو 2012، والبيان الإسلامي للتنمية المستدامة (في إطار مشاركة العالم الإسلامي في قمة ريو +20) الذي اعتمده المؤتمر؛

وإذ يؤكد أهمية وجود عملية تفاوض دولية حكومية شفافه وشاملة في إطار الجمعية العامة للأمم بشأن أهداف التنمية الشاملة وخطة التنمية لما بعد 2015؛

وإذ يؤكد مجددًا أنه وفقاً لنتائج ريو+20، يجب أن تكون التنمية المستدامة إحدى الأولويات الأساسية في إطار التنمية لما بعد 2015 من خلال أدوات تنفيذ قوية تدعمها الموارد المطلوبة؛

وبعد دراسة تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم

: (OIC/41-CFM/2014/ST/SG-REP)

- 1- يدعو الدول الأعضاء إلى تنفيذ قرارات ومقررات وتوصيات المؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة، بما في ذلك المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة الذي عقد في أستانة، بجمهورية كازاخستان، يومي 17 و18 مايو 2012.
- 2- يؤكد الحاجة لتعاون عالمي قوي، لاسيما لصالح البلدان التي تتعرض للآثار السلبية لتغير المناخ، بما في ذلك توفير تمويل إضافي كاف يمكن التنبؤ به، وتطوير التكنولوجيا ونقلها، وبناء القدرات من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو. ويجب أن يضاف التمويل إلى الالتزامات القائمة بتقديم مساعدات التنمية الرسمية.
- 3- يشيد بدور دولة قطر في استضافة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP18) وما تمخضت عنه مقررات المؤتمر المضمنة في بوابة الدوحة للمناخ (Doha Climate Gateway) من تمديد بروتوكول كيوتو لفترة التزام ثانية.
- 4- يشيد بمبادرة الإمارات العربية المتحدة بعقد الاجتماع رفيع المستوى بشأن تغير المناخ (Abu Dhabi Ascent)، بالتعاون مع الأمم المتحدة يومي 4 و5 مايو 2014 بهدف حشد الدعم السياسي للمفاوضات الجارية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، وبهدف التحضير لقمة المناخ التي ستعقد في نيويورك في سبتمبر 2014.
- 5- يطلب من الدول الأعضاء التشاور وتنسيق مواقفها للتصدي بصورة فعالة للتحديات التي يطرحها التغير المناخي وتدهور الأحوال البيئية ووضع سياسات بيئية وتخصيص الموارد البشرية والتقنية والاقتصادية اللازمة لهذا الغرض للإسهام بشكل جوهري وموحد في هذه العمليات.
- 6- يحث الدول الأعضاء على المشاركة بشكل فعال وتنسيق مواقفها، على النحو المناسب، في جميع العمليات ذات الصلة بوضع وثيقة جديدة لاحقة لبروتوكول كيوتو على المستوى الدولي، وذلك بسبب تأثيرها على جدول أعمال التنمية في البلدان النامية.
- 7- يدعو المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء البيئة، المقرر في المغرب عام 2014، إلى صياغة العمليات الثلاث المتعلقة بإعادة تحديد أهداف التنمية المستدامة، و جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015، والمفاوضات بشأن وثيقة جديدة لاحقة لبروتوكول كيوتو، على رأس جدول أعماله.

- 8- يدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة انخراطها ومشاركتها على نحو منسق وفعال في العملية التفاوضية الجارية في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تحديد أهداف التنمية المستدامة والأجندة الدولية للتنمية لما بعد 2015.
- 9- يدعو الكومستيك إلى الإسراع بالانتهاء من خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن التكنولوجيا الخضراء بالتعاون مع جامعة التكنولوجيا في ماليزيا والبنك الإسلامي للتنمية؛
- 10- يدعو الكومستيك إلى إيلاء عناية خاصة إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية في مجالات من قبيل حماية البيئة والطاقات المتجددة والتكنولوجيا النظيفة والاستخدام الفعال للخبرات الحالية في الدول الأعضاء في مثل هذه المجالات.
- 11- يطلب من الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته الثانية والأربعين.

{ } { } { }

قرار رقم 41/5- ع ت

بشأن

رؤية المنظمة بشأن المياه

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية الأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة من 20 - 21 شعبان 1435 هـ الموافق 18 - 19 يونيو 2014م؛

إذ يشير إلى برنامج العمل العشري الذي اعتمده القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005؛

وإذ يستذكر القرار رقم 40/5- ت ع بشأن رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه الذي صدر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في كوناكري بجمهورية غينيا، في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر 2013؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيانين الختامين للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و15 أغسطس 2012، والدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 6 و7 فبراير 2013؛

وإذ يحيط علمًا بقرار وتوصيات المؤتمر الأول للوزراء المسؤولين عن المياه (إسطنبول، تركيا يومي 5 و6 مارس 2012) الذي اعتمد رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه؛

وإذ يؤكد أهمية التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة لتنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه بما فيها التعاون من أجل توفير مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي؛

وبعد دراسة تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/41-CFM/2014/ST/SG-REP)؛

1- يرحب بتعيين عدد كبير من الدول الأعضاء لمنسقين وطنيين لتنسيق تنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه؛ ويطلب من الدول التي لم تفعل ذلك بعد أن ترسل تفاصيل الاتصال الخاصة بمنسقيها إلى الأمانة العامة للمنظمة في أسرع وقت ممكن.

2- يتطلع إلى الإسراع بعقد الاجتماع الأول للمنسقين الوطنيين للنظر في اتخاذ تدابير ملموسة لتنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه، التي تركز على تبادل الآراء والمعارف، والأنشطة التعاونية في مجال دعم البحوث

والسياسات والإدارة فيما بين مراكز المعرفة المختصة بالمياه في الدول الأعضاء في المنظمة، وبناء القدرات وتعزيزها، وتطوير التوعية، وتنظيم المنتديات والمؤتمرات المتخصصة.

3- **يرحب** بإنشاء مركز أنقرة لبوابة إلكترونية مخصصة لموارد المياه لجمع معلومات من الدول الأعضاء حول احتياجاتها وعروض التعاون وإعداد استقصاء حول بناء القدرات في مجال موارد المياه؛ ويشجع الدول الأعضاء على موافاة مركز أنقرة بالمعلومات المطلوبة.

4- **يدعو** الدول الأعضاء إلى اغتنام فرص بناء القدرات وتنمية الموارد البشرية المتاحة في إطار برنامج مركز أنقرة لبناء القدرات في مجال إدارة موارد المياه الذي يهدف إلى تسهيل تبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات في مجال المياه بين الدول الأعضاء ومن ثم المساهمة في تنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه.

5- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به الجمهورية التركية لاستضافة المؤتمر الإسلامي الثالث للوزراء المسؤولين عن المياه في 2014 في إسطنبول؛

6- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته الثانية والأربعين.

{ } { } { }

قرار رقم 41/6- ع ت

بشأن

أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك)

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية الأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة من 20 - 21 شعبان 1435 هـ الموافق 18 - 19 يونيو 2014م؛

إذ يشير إلى رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا التي اعتمدها القمة الإسلامية العاشرة التي عقدت في بوتراجايا في أكتوبر 2003، وكذلك برنامج العمل العشري الذي اعتمده القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة في ديسمبر 2005؛

وإذ تضع في الحسبان أيضا التوصية الصادرة عن الاجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية للكومستيك التي عقدت في باكو يومي 25 و26 نوفمبر 2011.

وإذ يضع في اعتباره القرارات التي اعتمدها الدورات المتعاقبة لمجلس وزراء الخارجية، بما في ذلك القرار رقم 40/6- ع ت حول الأنشطة المرتبطة بتنفيذ مقررات اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك)، والذي اعتمده الدورة الأربعون لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في كوناكري، غينيا، في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر 2013؛

وإذ يعرب عن تقديره لحكومة باكستان لدعمها المتواصل للكومستيك؛ والمنسق العام للكومستيك وأمانتها لما يقومان به من أعمال التنسيق والإدارة الفعالة لشؤون هذه اللجنة؛

وإذ يشيد بالكومستيك لأنشطتها وبرامجها في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة في العالم الإسلامي؛

وإذ يشيد كذلك بمبادرة الكومستيك التي أطلقت من خلالها شبكة التعليم العالي؛

وبعد دراسة تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/41-CFM/2014/ST/SG-REP)؛

1- يدعو الكومستيك لاتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز تنسيق أنشطة مؤسسات العلوم والتكنولوجيا ودمجها في منظومة المنظمة ووضع المبادئ التوجيهية المتصلة بالسياسات في هذا الصدد.

- 2 **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية التعاون مع الكومستيك لتمكينها من توسيع نطاق برنامجها لدعم البحوث في العلوم الصحية في دول شرق البحر الأبيض المتوسط.
- 3 **يطلب** من أمانة الكومستيك تنظيم اجتماع لفريق العمل المعاد تشكيله والمعني برؤية المنظمة 1441هـ للعلوم والتكنولوجيا والابتكار وبرنامج العمل العشري لوضع إستراتيجية منسقة لتنفيذ الرؤية والبرنامج المذكورين.
- 4 **يحث** الكومستيك على مراجعة قاعدة بياناتها الضخمة على الانترنت بعنوان "دليل العلماء النشطاء في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وأحدث إصدارتهم العلمية" التي تضم 21 مجلدًا.
- 5 **يدعو** المنسق العام إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتوزيع تفاصيل شبكة التعليم العالي على نطاق أوسع للدول الأعضاء الأخرى للاستفادة من هذه المبادرة الهامة، **وستركز الشبكة على توسيع نطاق التعليم دون منح الشهادات التعليمية.**
- 6 **يدعو** أمانة الكومستيك للإسراع باتخاذ ما يلزم من تدابير، وفقًا لمقرر القمة الإسلامية الثانية عشرة التي عقدت في القاهرة يومي 6 و7 فبراير 2013، لعقد قمة إسلامية للعلوم والتكنولوجيا برعاية الكومستيك.
- 7 **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته الثانية والأربعين.

{ } { } { }

قرار رقم 41/7- ع ت

بشأن

أنشطة جامعات المنظمة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية الأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة من 20 - 21 شعبان 1435 هـ الموافق 18 - 19 يونيو 2014م؛

إذ يشير إلى رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا التي اعتمدها القمة الإسلامية العاشرة التي عقدت في بوتراجايا في أكتوبر 2003، وكذلك برنامج العمل العشري الذي اعتمده القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة في ديسمبر 2005؛

وإذ يستذكر القرار رقم 40/7- ع ت حول أنشطة جامعات المنظمة، الذي صدر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في كوناكري بجمهورية غينيا في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر 2013؛
وإذ يشير كذلك إلى القرارات التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي يومي 20 و 21 نوفمبر 2012 في الخرطوم؛

وإذ يعرب عن عميق شكره لحكومات بنغلاديش وماليزيا والنيجر وأوغندا لدعمها المتواصل لجامعات المنظمة في هذه الدول؛

وإذ يعرب عن شكره للدول الأعضاء التي تقدم المساعدة إلى جامعات المنظمة، بما في ذلك المساهمة في أوقاف هذه الجامعات؛

وبعد دراسة تقارير الأمين العام حول أنشطة جامعات المنظمة:

- 1- يحث جامعات المنظمة على إيلاء المزيد من الاهتمام للبحث في مجالات تتصل باحتياجات الدول الأعضاء ونشر نتائج البحوث لتصل إلى الجهات المستفيدة المحتملة.
- 2- يطلب من جامعات المنظمة تنفيذ وثيقة مؤشرات الأداء الرئيسية لتحقيق الجودة وأعلى معايير التعليم العالي.
- 3- يدعو جامعات المنظمة لمواصلة التعاون المثمر في إطار مذكرات التفاهم الموقعة مع المؤسسات العريقة الأخرى.

4- **يناشد** الدول الأعضاء التبرع بسخاء لجامعات المنظمة حتى تتمكن من تطوير بنياتها التحتية بصورة أفضل وتلبية احتياجاتها الأخرى.

5- **يشيد** بالدعم المالي الذي يقدمه صندوق التضامن الإسلامي للجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية في أوغندا، ويشجع الصندوق على مواصلة دعم هاتين الجامعتين.

الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا:

6- **يقدر** الدور الذي تقوم به الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا لتطوير الموارد البشرية في الدول الأعضاء في مجالات الهندسة والتكنولوجيا والتعليم التقني.

7- **يحث** الجامعة على تكريس المزيد من الاهتمام لضمان جودة التعليم وإجراء البحوث ذات الصلة باحتياجات الدول الأعضاء ونشر نتائج البحوث للمستفيدين المحتملين.

8- **يشجع** الجامعة على مواصلة تنظيم دورات قصيرة، خاصة في مجال التقنيات المتقدمة والناشئة، للموظفين المهنيين بما يناسب متطلبات الدول الأعضاء ويشجعها.

9- **يحث** الجامعة على الإسراع ببناء سكن داخلي للطالبات لإتاحة انخراطهن في الجامعة في العام الدراسي 2014-2015، ويطلب من الدول الأعضاء والمؤسسات المالية تقديم الدعم اللازم لتحقيق ذلك.

10- **يناشد** الدول الأعضاء تسديد مشاركتها في الجامعة بالكامل وفي الوقت المحدد.

11- **يشجع** الجامعة على مواصلة جهودها لإضفاء الصبغة الدولية على موظفيها وطلابها من الدول الأعضاء.

الجامعة الإسلامية في النيجر:

12- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم المساعدة في للميزانية السنوية للجامعة حتى تتمكن من الاستجابة لمتطلبات تطوير البحث العلمي لخدمة التنمية في غرب إفريقيا.

13- **يطلب** من الدول الأعضاء دعم الجامعة لإنشاء كليات جديدة منها كلية الزراعة والتربية والعلوم الصحية بجميع الوسائل الممكنة وإطلاق برامج الماجستير في الشريعة والقانون واللغة العربية خلال العام الدراسي 2014-2015.

14- **يناشد** الدول الأعضاء والجهات الخيرية تقديم المساعدة المطلوبة لبناء مركز تجاري يموله البنك الإسلامي من خلال صندوق وقف الجامعة؛

- 15- **يناشد** الدول الأعضاء تقديم مساعدة سخية لتمكين الجامعة من تجهيز الكليتين الجديتين (كلية الاقتصاد وعلوم الإدارة وكلية العلوم والتقنية) بالحواسيب ومعدات تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة، والمعامل العلمية المجهزة، وغيرها من اللوازم.
- 16- **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم المساعدة من خلال إعاره أعضاء هيئة التدريس المؤهلين والزائرين وتبادل الخبرات للقيام بمهام التدريس على المدى القصير وإجراء البحوث.

الجامعة الإسلامية في أوغندا:

- 17- **يحث** الجامعة على الإسراع بإنشاء كلية العلوم الصحية وكلية الهندسة ويطلب من الدول الأعضاء تقديم المساعدة من خلال إعاره موظفين أكاديميين مؤهلين وتوفير التجهيزات والكتب المناسبة.
- 18- **يشيد** بالمساعدة التي تقدمها جامعة لاهور بباكستان إلى الجامعة الإسلامية في أوغندا لإنشاء كلية للعلوم الصحية، ويدعو الجامعات الحكومية والخاصة إلى النظر في إقامة تعاون مماثل مع جامعات المنظمة لتلبية متطلباتها.
- 19- **يعرب** عن تقديره لحكومة نيجيريا الاتحادية لإعارة أعضاء هيئة تدريس إلى الجامعة في إطار هيئة المعونة التقنية للمتطوعين، والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية لتقديمهما دعمًا مماثلًا؛ وتحث الدول الأعضاء على النظر في تقديم دعم مماثل.
- 20- **يطلب** من الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الأخرى التبرع لإنشاء وقف للجامعة بقيمة تقديرية تبلغ 30 مليون دولار.

- 21- **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم الدعم المالي المستدام سنويًا للجامعة لتحسين وضع موظفيها.
- 22- **يطلب** من الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة تقديم الدعم المالي والمادي الطوعي للحرم الجامعي الخاص بالطالبات لتمكين الجامعة من النهوض بدورها بفعالية في تلبية الاحتياجات التربوية للمسلمات في البلدان الإفريقية الناطقة باللغة الإنجليزية.
- 23- **يطلب** من الجامعة مواصلة قبول طلاب شرق إفريقيا وجنوبها لتلبية احتياجاتهم التعليمية.

الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا:

- 24- **يشجع** الجامعة على مواصلة دعمها للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا والجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر.
- 25- **يحث** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة على تقديم الدعم لصندوق الوقف بالجامعة.

- 26- **يرحب** بحصول الجامعة على المرتبة رقم 401-450 ضمن أفضل 500 جامعة في العالم حسب تصنيف هيئة كواريللي سيمونز (QS) لسنة 2012.
- 27- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته الثانية والأربعين.

{{}}{}}{}}

قرار رقم 41/8 - ع ت

بشأن

أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية الأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة من 20 - 21 شعبان 1435 هـ الموافق 18 - 19 يونيو 2014م؛

إذ يشير إلى رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا التي اعتمدها القمة الإسلامية العاشرة التي عقدت في بوتراجايا في أكتوبر 2003، وكذلك برنامج العمل العشري الذي اعتمده القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة في ديسمبر 2005؛

وإذ يستذكر القرار 40/8-ع ت بشأن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، الذي صدر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في كوناكري بجمهورية غينيا في الفترة من 9-11 ديسمبر 2013؛

وإذ يضع في اعتباره القرارات والمقررات التي اعتمدها الدورات المتعاقبة لمجلس وزراء الخارجية، والمؤتمرات الإسلامية لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، والمؤتمرات الإسلامية لوزراء الصحة، والمؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة.

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي الذي صدر عن الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة يومي 6 و7 فبراير 2013؛

وإذ يشيد بكل من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعية والزراعة وأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، لما تضطلع به من أنشطة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

أ) مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة):

إذ يعرب عن تقديره لدور مركز أنقرة في جمع وتحليل ونشر الإحصاءات والمعلومات الاجتماعية الاقتصادية الخاصة بالدول الأعضاء واستخدامها لها، بما في ذلك المؤشرات الرئيسية في مجال العلوم والتكنولوجيا والتعليم والصحة والبيئة؛

وإذ يشيد بالمركز لإعداده تقارير ودراسات فنية بشأن أهم القضايا لعدد من الدول الأعضاء في العديد من المجالات تشمل العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والبيئة والصحة؛

وإذ يرحب ببرامج المركز وأنشطته التدريبية لبناء القدرات في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني الذي ينفذه المركز لتلبية احتياجات الدول الأعضاء في المجالات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، ولا سيما في مجالات الصحة وإدارة موارد المياه؛

وإذ يرحب بالجهود الدائمة للمركز في تنظيم برامج تدريبية متنوعة في مجال الصحة في إطار برنامج ابن سينا لبناء القدرات في مجال الصحة ويدعو الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة إلى المساهمة بفعالية في برنامج ابن سينا والمشاركة فيه؛

وإذ يحيط علماً مع التقدير بدور المركز في تنسيق وإعداد تقرير الحالة القطرية لجمهورية كازاخستان ومساهمته باعتباره أحد مديري مشروع أطلس العلوم والابتكار في العالم الإسلامي إلى جانب الجمعية الملكية البريطانية؛

وإذ يقدر مساهمة المركز في إعداد وإنهاء برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي الإستراتيجي في مجال الصحة (2013-2023) وخطته التنفيذية؛

وإذ يقر الجهود التي يبذلها المركز لتنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه من خلال إنشاء بوابة إلكترونية خاصة بقضايا المياه وبرنامج بناء القدرات في مجال إدارة موارد المياه بغية تسهيل تبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات في مجال موارد المياه؛

وإذ يحيط علماً بالتقرير الذي قدمه المركز؛

1- يدعو المؤسسات الوطنية المعنية المسؤولة عن إدارة موارد المياه إلى التعاون مع المركز في تعيين المنسقين الوطنيين وتنفيذ برامج التدريب وبناء القدرات في مجال إدارة موارد المياه من خلال الإجابة على استقصاء المركز في هذا الشأن.

2- **يشيد** بجهود المركز لتسهيل المطابقة بين احتياجات وقدرات المؤسسات الوطنية المعنية العاملة في مجال البيئة والصحة من خلال برامج المركز لبناء القدرات في هذا المجال، ويدعو الدول الأعضاء إلى الاستفادة القصوى من هذه البرامج من خلال الإجابة على استقصاء المركز في هذا الشأن.

(ب) **المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):**

إذ يعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الإيسيسكو في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

وإذ يقر بالجهود التي تبذلها الإيسيسكو في بناء القدرات في العلوم والتكنولوجيا والابتكار في عدد من المجالات الحيوية ذات الصلة المباشرة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء؛

وإذ يشيد بالإيسيسكو لتقديمها منح دراسية للطلاب في إفريقيا في مجال دراسات علوم الاتصال في إطار اتحاد الجامعات في العالم الإسلامي والمركز الإسلامي لتشجيع البحث العلمي؛

وإذ يرحب بإنشاء كرسي علمية جديدة لدراسة علوم المرأة في الجزائر وباكستان وتنظيم مخيمات المرأة للتميز في العلوم؛

وإذ يحيط علماً بالتقرير الذي قدمته الإيسيسكو؛

1- يقدر مساهمة الإيسيسكو نحو تعزيز إنشاء مجتمعات وحاضنات العلوم، ويرحب بإنشاء وتعزيز شبكة إقليمية من مديري مجتمعات العلوم والتكنولوجيا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالتعاون مع البنك الأوروبي للاستثمار.

2- يرحب بإطلاق الإيسيسكو ونشرها تقرير في الدول العربية الأعضاء حول "تحويل الاقتصاديات العربية: طريق المعرفة والابتكار" بالتعاون مع البنك الدولي وتدشين مبادرة للدول العربية الأعضاء لصياغة وتنفيذ إستراتيجيات اقتصادية معرفة متعددة القطاعات واضحة المعالم ومنسقة لبلدانهم.

3- يرحب كذلك بمساهمة الإيسيسكو، بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني والبنك الدولي، في تعزيز نموذج للانتقال من الإدارة إلى الحوكمة في الجامعات وخلق فضاء لتبادل الخبرات والمعلومات من أجل تفعيل الشراكة والتعاون بشأن حوكمة الجامعات.

4- يشجع الإيسيسكو على مواصلة جهودها في خلق بيئة مواتية للمرأة لتساعدها على متابعة حياتها المهنية والاضطلاع بدورها الهام في بناء مجتمعات المعرفة.

5- يطلب من الإيسيسكو مواصلة تقديم المنح الدراسية للطلاب في إفريقيا.

6- **يطلب** كذلك من الإيسيسكو والأمانة العامة التنسيق فيما بينهما لعقد المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء البيئة في المملكة المغربية في 2014.

(ج) البنك الإسلامي للتنمية:

إذ يحيط علمًا مع التقدير بالتزام البنك الإسلامي للتنمية بمعالجة الاحتياجات الإنمائية والمالية للدول الأعضاء في المنظمة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، وبرامجه ومبادراته في هذه المجالات؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لتركيزه على قطاع الصحة، ولا سيما في مجال مكافحة الأمراض والأوبئة وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية في مختلف الدول الأعضاء؛

وإذ يشيد بالبنك الإسلامي للتنمية لمساهمته في تحسين جودة التعليم في الدول الأعضاء؛

وإذ يشيد كذلك بالبنك الإسلامي للتنمية لبرامج المنح الدراسية الهادفة إلى بناء رأس مال بشري يرتكز إلى العلوم في الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء؛

وإذ يرحب بدعم البنك الإسلامي للتنمية لبرنامج التدريب حول السياسة والتبصر في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، الذي أعدته الكومستيك؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لتقديمه الدعم المالي لمشروع أطلس العالم الإسلامي للعلوم والابتكار؛ وإعداد برنامج العمل الإستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة ولعقد جمهورية شمال قبرص التركية مؤتمرًا حول المياه والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في الفترة من 21 - 23 نوفمبر 2013؛

وإذ يحيط علمًا بتقرير الأمين العام حول أنشطة البنك الإسلامي للتنمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

1- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية تعزيز مراكز التفوق الخمس التي اختارتها اللجنة التنفيذية للكومستيك حتى تستوفي أرقى المعايير العالمية.

2- **يثني** على مساعدة البنك الإسلامي للتنمية في تطوير إطار لتنفيذ نظام إدارة أمن المعلومات - وهو مشروع مشترك بين وكالة سايير سكيورتي ماليزيا والبنك المركزي في سورينام لتعزيز أمن نظم المعلومات في البنك المركزي في سورينام.

- 3- **يرحب** بمنح جائزة البنك الإسلامي للتنمية للعلوم والتكنولوجيا لعام 2013 إلى (أ) المجلس الوطني للبحوث العلمية، لبنان؛ (ب) معهد أبحاث الطاقة الشمسية، ماليزيا؛ و(ج) جامعة ابن سينا الطبية الحكومية الطاجيكية، طاجيكستان.
 - 4- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية لمساعدة الدول الأعضاء على تحسين جودة التعليم ولتخصيص مزيد من المنح لمشاريع بناء القدرات والتطوير.
 - 5- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية مواصلة تقديم الدعم للدول الأعضاء في جهودها لمكافحة الأمراض والأوبئة.
 - 6- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية مواصلة تقديم الدعم للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، والتعاون مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا؛
 - 7- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية دراسة تنفيذ برامج تساعد الدول الأعضاء في الارتقاء نحو اقتصاديات القيمة المضافة، وإدراج تطوير التكنولوجيا في عمليات التخطيط للدول الأعضاء.
 - 8- **يشجع** البنك الإسلامي للتنمية على تطبيق شروط ميسرة لتمويل مشاريع البحث والتطوير.
- (د) **منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار:**

وإذ يأخذ في الحسبان الدور الذي تؤديه منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار في التنفيذ الفعال للقرارات الصادرة عن منتديات المنظمة فيما يخص العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛

وإذ يشير إلى الاجتماع الوزاري للأعضاء المؤسسين لمنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار المنعقد في فبراير 2010، واجتماع لجنة الميزانية والبرامج بالمنظمة، الذي استضافته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في يونيو 2010 في الرياض، المملكة العربية السعودية؛

وإذ يرحب بتنظيم منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار اجتماعاً لمجموعة مختارة من مصنعي ومنتجي اللقاءات من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دبي، الإمارات العربية المتحدة يومي 27 و 28 فبراير 2013م، والذي ضم مصنعي ومنتجين للقاءات من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتبادل رؤاهم حول وضع إنتاج الأدوية واللقاءات ومناقشة سبل التعاون الممكنة؛

يشيد بمنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتنظيم مؤتمر في الإمارات العربية المتحدة حول موضوع "الأمراض الوراثية في منطقة الخليج".

وإذ **يحيط** علمًا، مع التقدير، بقرار حكومة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون الفعال مع منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛

- 1- يدعو منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار إلى مواصلة أنشطتها وتعزيزها من أجل التنفيذ الفعال لمقررات مندييات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي تتفق مع مهمتها.
- 2- يحث الدول الأعضاء في منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار على توفير الموارد اللازمة لإطلاق المشاريع المتفق عليها في أقرب وقت ممكن.
- 3- يشيد بدولة الإمارات العربية المتحدة لتعاونها في أنشطة منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار.
- 4- يطلب من المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية باكستان الإسلامية الوفاء بالتزاماتها المالية حتى يتسنى الشروع في تنفيذ المشاريع الثنائية والمتعددة الأطراف.
- 5- يتطلع إلى تنظيم منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار ورشة عمل حول "المرأة في مجال العلوم" بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للبحث العلمي في الإمارات العربية المتحدة ووزارة الخارجية الأمريكية لجمع العالمات من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والولايات المتحدة لتبادل تجاربهن في عملهن واستكشاف إمكانية إجراء بحوث مشتركة والتعاون في العمل في مجالات تعود بالنفع على الطرفين.
- 6- يطلب من منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار الإسراع بإعداد برنامج تدريب بعنوان "العلوم في مجال الدبلوماسية" لتعريف الدبلوماسيين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالجوانب العلمية للمفاوضات الدولية الخاصة بمواضيع مثل تغير المناخ والبيئة والصحة وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

هـ) الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة

إذ يلاحظ مساهمة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في إنشاء مجتمع يقدر العلوم والتكنولوجيا ويدعمها، وفي تهيئة بيئة تشجع الأفكار وتكافئ عليها وتدعم العلوم والابتكار وتعزز تنظيم المشاريع في الدول الأعضاء؛

وإذ يحيط علماً بتقرير الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة؛

- 1- يدعو الغرفة إلى دعم قدر أكبر من المشاركة في الصناعة والاستثمارات في نشاطات البحوث والتطوير وتطوير التكنولوجيا وتعزيز وتوسيع نطاق البرامج التي تربط المناهج الأكاديمية بالصناعة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بما فيها برنامج تعزيز تسويق البحوث والتطوير.
- 2- يطلب من الغرفة تحديد مشاريع ذات جدوى قابلة للتسويق لتحقيق فائدة تجارية من نتائج البحث والتطوير بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء.

و) أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

إذ يحيط علماً أن الأكاديمية تعمل بمثابة منسق للمجتمع العلمي بمنظمة التعاون الإسلامي وتلقي الضوء بشكل فعال على مجال العلوم وتعزز التواصل بين العلماء في البلدان الأعضاء في المنظمة والمجتمع العلمي الدولي؛

وإذ يضع نصب عينيه إعلان دكا الصادر عن الدورة التاسعة عشر لمؤتمر الأكاديمية المنعقدة في دكا (بنغلاديش) في الفترة من 6 - 9 مايو 2013 بعنوان "تحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصادية في العالم الإسلامي من خلال التكنولوجيا والابتكار" بالتعاون مع حكومة بنغلاديش والبنك الإسلامي للتنمية والكوستيك؛

وإذ يشيد بالأكاديمية لمشاركتها في تنظيم منتدى دولي بشأن سياسات المياه في العقبة، الأردن، خلال مارس 2013؛ ومؤتمر دولي بشأن تاريخ العلم في الإسلام في ألمانيا خلال يناير 2014؛

وإذ يشيد كذلك بالأكاديمية لنشرها الدورية الطبية باعتبارها منبراً فريداً مفتوح المصدر لمجتمع البحث الطبي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والعالم أجمع؛

وإذ يعرب عن تقديره للأكاديمية لترتيبها برامج توعية بالتعاون مع الفريق المشترك بين الأكاديميات؛ والفريق المشترك بين الأكاديميات الطبية؛ والاتحاد الدولي للأكاديميات؛ ومجلس العمل الدولي؛

وإذ يقر بالعدم الذي قدمته عدد من الدول الأعضاء إلى الأكاديمية، بما فيها الأردن وسلطنة عُمان والكويت وماليزيا، ويطلب من الدول الأعضاء تقدم كافة الدعم إلى الأكاديمية لمساعدتها في تحقيق أهدافها؛

وإذ يحيط علماً بتقرير أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم؛

- 1- يحث الأكاديمية على تعزيز أنشطتها بشكل أكبر في المجالات ذات الصلة بمهامها ومسؤولياتها.
- 2- يطلب من الأكاديمية عقد مؤتمرها العشرين حول "خارطة طريق العلوم والتكنولوجيا للمستقبل" في لانجاوي، ماليزيا، في 2014.
- 3- يطلب من الأكاديمية نشر نتائج مؤتمراتها الثلاثة الأخيرة في 2014 وتزويد صناع القرار في دول منظمة التعاون الإسلامي بها.
- 4- يطلب من الأكاديمية مواصلة بناء قواعد بياناتها المرئية المتمثلة في المحاضرات والندوات العلمية على شبكة الإنترنت بما يعود بالنفع على العلماء والدارسين والباحثين في المنظمة وغيرها.

- 5- **يطلب** من الأكاديمية تقديم كل مساعدة ممكنة لدول منظمة التعاون الإسلامي في صياغة سياساتها الوطنية وإستراتيجياتها المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار.
- 6- **يطلب** من الأكاديمية تقديم كل مساعدة ممكنة لدول منظمة المؤتمر الإسلامي في تخطيط إنشاء أكاديميات وطنية للعلوم.

{ } { } { }

قرار رقم 41/9-ع ت

بشأن

توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية الأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة من 20 - 21 شعبان 1435هـ الموافق 18 - 19 يونيو 2014م؛

إذ يشير إلى أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الذي يطالب الدول الأعضاء بالسعي لحماية البيئة والمحافظة عليها؛

وبعد الاطلاع على برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يدعو الدول الأعضاء لتنسيق سياساتها ومواقفها البيئية في المحافل الدولية المعنية بالبيئة درءاً للآثار السلبية التي قد تترتب عن هذه السياسات على تنميتها الاقتصادية؛

وإذ يستذكر القرار المتعلق بتنفيذ برنامج العمل العشري للمنظمة، الذي أكد ضرورة تحقيق تنمية مستدامة في الدول الأعضاء من خلال انتهاج سياسات فعالة لحماية البيئة؛

وإذ يستذكر كذلك المادة الثالثة من الإعلان الإسلامي حول التنمية المستدامة الذي اعتمده المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة في جدة (10 - 12 يونيو 2002) التي نصت على أن البيئة هبة من الله - عز وجل - ودعت جميع الأفراد والمجتمعات للاهتمام بها وتنميتها؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار الآثار السلبية المترتبة على الجفاف الشديد الذي طال أمده وتغير المناخ، التي اتخذت شكل عواصف رمال وغبار في عدد من الدول الأعضاء؛

وإذ يحيط علمًا بالتقرير الختامي للاجتماع الأول للمكتب الإسلامي التنفيذي للبيئة الذي دعا، من جملة أمور أخرى، السلطات المعنية في الدول الأعضاء إلى مضاعفة جهودها وتحسين التنسيق بينها للتصدي للتحديات الجديدة التي فرضها تغير المناخ وتدهور وضع البيئة؛ بما في ذلك ظاهرة التصحر؛

وإذ يستذكر القرار رقم: 40/9-ع ت بشأن توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في كوناكري، غينيا، في الفترة من 9-11 ديسمبر 2013؛

وإذ يرحب بمبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البرنامج الإقليمي لمكافحة عواصف الرمال والغبار، بما في ذلك الاجتماع الوزاري الذي عُقد في نيروبي يوم 21 فبراير 2013، والاجتماع الفني الذي عُقد في أبو ظبي يومي 6 و7 مايو 2013 وشاركت فيه ما يزيد عن خمسين دولة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة ومشاركون آخرون؛

- 1- يعرب عن قلقه إزاء الموجة غير المسبوقة لعواصف الرمال والغبار والخسائر الجسيمة التي لا تزال تسببها في المناطق الصحراوية من الدول الأعضاء في آسيا وأفريقيا.
- 2- يدعو جميع الدول الأعضاء المتضررة في المناطق الصحراوية في آسيا وأفريقيا إلى الانخراط في تفاعل جاد وبناء لمعالجة هذه المشكلة على النحو الملائم.
- 3- يعرب عن تقديره لمشاركة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تحفيز الإجراءات التعاونية لمكافحة تدهور الأراضي والعواصف الترابية، في إطار مبادرة البرنامج الإقليمي لمكافحة العواصف الرملية والترابية التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ويشجع الدول الأعضاء الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي على الانضمام إلى المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- 4- يعرب عن تقديره أيضاً لدولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافتها الاجتماع الفني الذي عقد في أبوظبي يومي 6 و7 مايو 2013.
- 5- يعرب عن دعمه لإعداد آلية إقليمية جماعية للتوعية ولشبكة الإنذار المبكر وإدارة المخاطر لتمكين البلدان المتضررة من مواجهة المشكلة بشكل مناسب.
- 6- يدعو جميع الآليات والمؤسسات الدولية والإقليمية المعنية بالبيئة، ومنها المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، لمعالجة هذه القضية معالجة جادة وسريعة، وحشد مواردها الفنية والمالية لمساعدة البلدان المتضررة.
- 7- يدعو الدول الأعضاء إلى الإسهام في إعادة تشجير المناطق الصحراوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واتخاذ إجراءات صارمة ضد الاجتثاث الجائر للأشجار وحرائق الغابات.
- 8- يدعو المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، مثل البنك الإسلامي للتنمية، لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لوضع مشاريع ملموسة لمساعدة الدول المتضررة لتمكينها من تجاوز الآثار الكارثية لهذه الظاهرة.
- 9- يقرر إبقاء هذه المسألة قيد البحث والدراسة.

قرار رقم 41/10 - ع ت

بشأن

موقع سيميبالنتسك للتجارب النووية سابقًا واليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية
وإعادة تأهيل منطقة بحر الآرال

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية الأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة من 20 - 21 شعبان 1435هـ الموافق 18 - 19 يونيو 2014م؛

إذ يأخذ بعين الاعتبار القرار رقم 35/64 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التعاون والتنسيق الدولي لإعادة التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية لمنطقة سيميبالنتسك في كازاخستان؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار كذلك القرار رقم 279/63 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعلان يوم 29 أغسطس يومًا عالميًا لمناهضة التجارب النووية؛

وإذ يستذكر القرار رقم 33/4 - ع ت بشأن قضايا البيئة الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، الذي يطلب من البنك الإسلامي للتنمية ومن المؤسسات الخيرية في البلدان الإسلامية استكشاف السبل والوسائل اللازمة لوضع برامج خاصة لدعم منطقتي بحر الآرال وسيميبالنتسك بالتنسيق مع البرامج الدولية والإقليمية والوطنية القائمة؛

وإذ يعرب عن بالغ قلقه إزاء العواقب الناجمة عن المشاكل الإيكولوجية لبحر الآرال وموقع سيميبالنتسك للتجارب النووية سابقًا؛

وإذ يحيط علمًا أنه بمقتضى المرسوم الرئاسي لرئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نازارباييف، الصادر في 29 أغسطس 1991، أُغلق موقع سيميبالنتسك للتجارب النووية بعد استخدامه خلال الفترة الممتدة من 1949 إلى 1991 وشهد 456 تجربة نووية؛

وإذ يدرك أن موقع سيميبالنتسك للتجارب النووية سابقًا يظل يشكل مصدر قلق بالغ لكازاخستان وذلك بالنظر إلى الآثار الخطيرة طويلة الأمد على حياة وصحة سكان المنطقة وعلى البيئة؛

1- يجدد نداءه إلى الدول الأعضاء لإحياء اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية يوم 29 أغسطس من أجل تعزيز عملية التوعية والتعريف بالآثار الناجمة عن التفجيرات النووية.

- 2- **يشيد** بالدول الأعضاء لإسهامها في إحياء الذكرى العشرين لإغلاق موقع سيميالتنسك للتجارب النووية سابقاً، لتوعية عامة الناس بالعواقب الخطيرة الناجمة عن التجارب النووية على حياة وصحة الناس وعلى حالة البيئة.
- 3- **يؤكد** أهمية تنفيذ البرنامج الثالث لحوض بحر الآرال خلال المؤتمر التنسيقي للمانحين الذي عقد يوم 9 ديسمبر 2010 في ألماتي، كازاخستان، فيما يتعلق بحماية البيئة.
- 4- **يشيد** بتنفيذ حكومة كازاخستان للبرنامج الميداني (التنمية الخضراء) للفترة 2010 - 2014 الذي يرمي إلى إيجاد حل شامل للقضايا المرتبطة بمنطقة موقع سيميالتنسك للتجارب النووية سابقاً.
- 5- **يحث** البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والهيئات الدولية المانحة على مواصلة تقديم الدعم الفني والمالي اللازم لتنفيذ البرامج المخصصة لمعالجة القضايا المرتبطة ببحر الآرال وبمنطقة موقع سيميالتنسك للتجارب النووية سابقاً.
- 6- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{ } { } { }